حكم الشرع

اذاع راديو السعودية ان المحكمة الشرعية اصدرت حكمها بادانة عبد الرحمن بن مشاري المتهم بسرقة راديو كاسيت من سيارة المواطن مسعود بن متعب الصادق .

وصادقت محكمة الاستئناف الشرعية على حكم المحكمة المذكورة لثبوت التهمة.

وصادق المجلس الشرعي الاعلى على قرار محكمة الاستئناف، ونفذ حكم الشرع بقطع يد المتهم اليمنى في ساحة الامارة وعلى مشهد من الجمهور.

ونحن، من رحاب الاقصى المبارك، نحيي القضاء السعودي لتطبيقه حكم الشرع على عبد الرحمن بن مشاري وندرك في الوقت نفسه الحكمة في عدم تطبيقه على اصحاب السلطان.

والحكمة من ذلك كما نعلم التخوف من ان يصبح توقيع فرامانات القبض من حق اليد اليسرى. اذا ما اختفت اليمنى في ساحة الامارة.

واصحاب السلطان كما هو معلوم من اصحاب (اليمين) ويتبرأون دائماً من اصحاب (اليسار).

فهل من ملامة؟

هـــرم الســـلطة

يعتبر نظام الحكم الاميركي متقدماً على اي نظام حكم راسمالي.

بل يعتبر نموذجاً رفيعا للتقدم الاميركي.

فهو حسب معطيات النظام يقدس الحرية الفردية والمشاركة الديمقراطية في الحكم.

فالاميركي يشارك في الحكم من مستوى القرية الى مستوى رئاسة الجمهورية وذلك عن طريق الادلاء بصوته في الانتخابات المحلية والفدرالية.

والرئيس الاميركي، بموجب الدستور، يقف على رأس هرم السلطة ويملك اعلى سلطة تنفيذية ولكنه في الواقع لا يقدر على ممارسة هذه السلطة في الولايات المتحدة.

والذين يملكون رسم هذا الواقع هم الذين يجلسون على راس الهرم الاقتصادي - وهو الهرم الذي تشكل حوله شروط الحكم ومواصفاته.

والسؤال من يجلس على قمة هذا الهرم ويرسم السياسة ويتصارع مع الرؤساء الذين يجلسون على قمة الهرم السياسي من اجل تنفيذ هذه السياسة؟

الجواب هو النظام:.

وتتحكم عدة بيوت مالية وزعماء نقابات صناعية ورجال المالية الدولية بهذا النظام.

والسياسة الاميركية محصلة للصراعات الجماعية بين هذه القوى .

وانجح الرؤساء الاميركيين هو الاقدر على ايجاد المعادلة الاسلم مع الجهة الاقوى في حلبة الصراع هذه - وصاحب الحظ السعيد يسقط كما سقط نيكسون وكنيدي وفورد.

ويبقى مكان الرئيس الرسمي فوق قمة الهرم السياسي والواقعي بين سيقان المتصارعين فوق قمة الهرم الاقتصادي.

واما ارادة الفرد الاميركي فتلهث وراء ممثلها الذي وضعته على قمة الرئاسة فوجدته بين الارجل والسيقان.

وظلم ذوي القربى

تقول نشرة اصدرتها نقابة الاطباء في القدس ان مجموع الاسرة انخفض في الضفة الغربية (ماعدا القدس) من ١٠٢٣ سرير عام ١٩٦٨ الى ٩٤٣ سرير عام ١٩٧٥

وتقول النشرة انه في الوقت الذي انخفض فيه عدد الاسرة ارتفع عدد الادخالات بما يقارب الثلاثين في المئة.

وبلغة الاحصاء فقد انخفضت النسبة من ١,٢ سرير لكل الف مواطن الى ٠,٧ وزادت نسبة وفيات الاطفال عند الولادة ٣٠ لكل الف مولود عام ١٩٧٤ الى ٣٠ الف مولود عام ١٩٧٥.

وتقارن النشرة بين وضع المستشفيات في اسرائيل والضفة وغزة

المستشفى الاسرائيلي يوظف ٨,٢ سرير وبفرد ممرضة كاملة له

مستشفيات الضفة ٠,٧٦ موظف لكل سرير

وتفرد ٠,٣٨ ممرضة له.

وتبين لنا النشرة ان ما يصرف على السرير الواحد في الضفة لا يزيد عن ٥ ليرة وما يصرف على المريض لا يتجاوز ليرة بينما يصرف على المريض في المستشفى المماثل في اسرائيل ٣٠ ليرة.

وعلى المريض ٧١٠٣ ليرة.

ونقف حائرين... ونحاول

بزيادة كفاءة المستشفيات الاهلية

بالحكومة الاردنية هذه المرة

مستشفى المقاصد في القدس

القائمين عليه لفرض في نفس

سياستها.

ولا تقف عند هذا الحد بل تزا

من شواغر مستشفياتها بمواطنين

فوق هذه الارض الطيبة.

وينزف جرح الانسان

صديداً يغطي وجه التخاذل والعار

الرجولة تغسل عيوناً ترنو بكبرياء

الشمس.

اما الامل فهو خبزنا اليومي

اقتراح قيادة موحدة مناورة مكشوفة

تحدثت الانباء عن اقتراحات قدمتها الحكومة الاردنية لتشكيل قيادة عسكرية عربية مشتركة.وقبل ذلك كان مبعوثو الملك يتجولون في البلاد العربية بعد ان دعا الملك نفسه الى عقد مؤتمر قمة عربي.

ومن الواضح ان الحكم الاردني اخذ يشعر بعد الانقسام العربي ان مجال المناورة امامه اصبح اكثر اتساعا، وانه يستطيع ان يتحرك على مسرح الاحداث دون ان يتكلف تبعات جدية ازاء الاهداف التي يعلن عن تبنيه لها. وهو يستطيع بواسطة ذلك من تسجيل مواقف له يأمل من ورائها تحسين مركزه في الوسط الفلسطيني وخاصة في المناطق المحتلة.

ان دعوة الحكم الاردني لتشكيل قيادة عربية عسكرية مشتركة ليست جدية. بدليل ان هذا الحكم اختار البقاء بعيدا عن التعاون العسكري السوري المصري في عام ١٩٧٣ وقبله.

كذلك فان هذا الحكم، حتى في افضل اوقات "التنسيق مع سوريا، لم يطرح مسالة القيادة العسكرية المشتركة، ولم يصل بتعاونه مع الحكم السوري الى ذلك المستوى. واكثر من ذلك حينما تحسنت علاقات الحكم السوري مع منظمة التحرير الفلسطينية، اخذ الحكم الاردني يدير ظهره لمستلزمات التنسيق مع سوريا. وخرج على تعهدات التعاون حينما قام السادات بزيارة القدس، ولم ينسق موقفه مع سوريا بل رفض التعاون مع دول الصمود، التي تشكل سوريا عنصرا هاما بينها ويفترض ان يكون الحكم الاردني في تنسيق مشترك معها.

ومن ناحية اخرى ان الحكم الاردني يستورد اسلحته من الولايات المتحدة وهناك شروط مشددة حول حالات استخدام هذه الاسلحة. ويذكر الجميع الشروط التي وضعها البنتاغون قبل موافقته على تسليم الاردن بعض بطاريات صواريخ هوك. والتي تشترط ان تكون هذه البطاريات ثابتة وبعيدة عن مجال الاستفادة منها في حالة وقوع اشتباك مع اسرائيل.

ولذلك فانه حتى لو خلصت النوايا فان هذه القيادة العسكرية المشتركة ستكون محكومة بشروط تسليم الاسلحة الاميركية، ومقيدة بحدود استعمال تلك الاسلحة كما نصت على ذلك تلك الشروط.

اما على الصعيد السياسي فان من الصعب تصور قيام قيادة عسكرية مشتركة بين دول الصمود ودولة كمصر يعلن وزير دولتها، بطرس غالي، ان ليس هناك بديل للتفاوض غير الاستمرار في التفاوض مع اسرائيل.

وحتى في حالة التسليم باكثر الافتراضات بعدا عن الواقع فان تشكيل مثل هذه القيادة العسكرية المشتركة لن يكون سوى عملية استعراضية هدفها تضليل الشعوب العربية

وفي الحقيقة ان دوافع الحكم الاردني من وراء الاقتراح لا تخرج عن ذلك الهدف. وهو يأمل ، من خلال تحركاته الاخيرة، مداراة النقمة الشعبية التي كشفت عنها، ببلاغة، مظاهرات عمان والزرقاء، والتذمر العام في البلاد ضد سياسات الحكومة الاردنية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية.

حكومة المغرب تمارس عمليات اعتقال وابادة جماعية ضد شعب الصحراء

اعلنت جبهة تحرير بوليساريو بان السلطات الملكية المغربية تشن عمليات قمع واعتقال وحشية واسعة ضد شعب الصحراء كما اعلنت الجبهة بانه يجري تركيز المعتقلين في مراكز خاصة حيث يجري استجوابهم وتعذيبهم، ومن ثم يتم نقلهم الى معسكرات اعتقال في سيدي إفني وكوارزازات.

وقد اعلنت منظمة العفو الدولية ان اكثر من ١٠٠ معتقلا قد ارسلوا الى هذه المعسكرات وان اربعة منهم على الاقل قد لاقوا حتفهم اثناء التعذيب. ومن ناحية اخرى تحدثت الصحف الفرنسية، عن عمليات ابادة جماعية واغتيالات فردية، تتعرض لها القوى الوطنية في الصحراء، كما افادت هذه الصحف بأن عمليات القمع ضد شعب الصحراء، الذي يبلغ تعداده ١٠٠ الف مواطن في الاجزاء التي تسيطر عليها المغرب، يتعرض للقمع والملاحقة منذ خريف ١٩٧٥، عندما خرقت القوات المغربية حدود الصحراء فيما اطلق عليه "المسيرة الخضراء" لقد كان قمع الجيش الاسباني بالتعاون مع النظام المغربي لانتفاضة شعب الصحراء سنة ١٩٥٨ وتكرار ذلك في قمع انتفاضة مدينة تان - تان سنة ١٩٧٢، دليلاً واضحا لتعاون نظام فرانكو مع نظام الحسن الثاني للحيلولة دون شعب الصحراء وحقه في تقرير المصير، حيث تم اقتسام اراضيه بين المغرب وموريتانيا. ان شعب الصحراء بقيادة جبهة تحرير بوليساريو تشن نضالا مريرا ومتواصلا من اجل التحرر والاستقلال وهو يحظى في نضاله هذا بدعم جميع القوى الديمقراطية والمحبة للسلام.

على اثر قرار حزب الحكومة المصرية فصل النائب الشيخ عاشور مجلس الشعب. نشرت "الاهالي" على صفحتها الاولى هذا الكاريكاتير

مش ممكن نجيب بيغن في مجلس الشعب ونفصله ونظلمه!

مساعدات السعودية للامبريالية ضد الدول المنتجة للنفط

بقلم بوريس راتنر

ان الاشارات عن وجود بعض الفائض في سوق البترول العالمي في الاسابيع الاخيرة قد ظهرت فعلاً وتحاول الدعاية في الغرب تفسير ذلك بازدياد توريد الذهب الاسود من منطقة بحر الشمال.

ولكن هذه الرواية ملفقة بشكل واضح للعيان فحجم توريدات البترول، من هذه المنطقة، ليس من الضخامة بحيث يمكن ان يغير بشكل ملحوظ ميزان الواردات العالمية العام.

اما فائض البترول الحالي في السوق العالمية، وهو فائض قليل نسبيا الان هو نتيجة مباشرة لزيادة الصادرات البترولية للسعودية ودول الامارات العربية المتجاوبة مع السياسة النفطية للدول الامبريالية.

ولا شك ان هذا الاتجاه يضر ضررا كبيرا بدخول تلك الاقطار العربية التي تقف موقفا اكثر مبدئية من راس المال الغربي. فزيادة ١٢٠ مليون طن في تصدير البترول هي دخل اضافي يزيد على ٨ مليارات دولار. اما زيادة ٣٠ مليون طن فلا تاتي الا بزيادة ملياري دولار على الدخل.

وبكل وضوح يسعى المستعمرون الجدد الى اتباعهم في شبة الجزيرة العربية على حساب الدول المنتجة وخصوصا ان الاوساط الملكية في شبه الجزيرة تسعى الى توظيف قسم هام من دخولها من البترول في البنوك الغربية.

فقد ذكرت مجلة بنك الاعمال البريطانية، الايكونومست، ان للسعودية ودائع في البنوك الغربية تقدر بـ ٦٠ - ٧٠ مليار دولار وودائع كبيرة بالعملات الغربية الاخرى ايضا.

اما الغرب فيستخدم هذه الودائع لمصلحته. وتشمل الامتيازات التي يقبض الرأسمال الغربي وسيطرته على تسويق البترول، للاحتكارات التي تشدد باستمرار استغلالها لكل معين من ينابيع البترول العربية وغيرها في العالم الثالث، وهي بأن تعوض عن خسائرها التي عن تاميم الاملاك الغربية في اكثرية الدول البترولية.

الطليعة
جريدة اسبوعية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الياس نصرالله
رئيس التحرير
التحرير والادارة
القدس - شارع الرشيد
تليفون ٢٨٢٨٧٩ ص.ب ١٩٣٧٢
الاشتراكات
١٥٠ ليرة سنويا
مطبعة صلاح الدين